

ما معنى قوله تعالى (وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض...؟) الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول الله تعالى في كتابه العزيز في سورة الاسراء وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين تعلن علوا كبيرا. فاذا جاء وعده اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار - [00:00:00](#) نوادم مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا. فما معنى هذه الايات وما المقصود بالافساد في الارض مرتين؟ وهل قد مضت مرتان؟ وما معنى قوله فجاسوا خلال الديار؟ وماذا يفهم من - [00:00:20](#) هذه الايات يقول الله سبحانه وتعالى وقضينا الى بني اسرائيل اي اخبرناهم. نعم. اي اخبرناهم بينا لهم انهم سيحصل منهم افساد في الارض بالكفر والمعاصي وقتل الانبياء قضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض يعني بالمعاصي والكفر - [00:00:40](#) واللاحاد مرتين المرة الاولى اه حصلت ثمان الله سبحانه وتعالى عاقبهم نعم. فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد اجاسوا خلال الديار. بعث الله عليهم عدوا من الكفار من كفار المجوس او من غيرهم. فقتلوهم - [00:01:00](#) وقتله واستباحوا بلادهم وديارهم عقوبة لهم لما افسدوا في الارض. هذا حصل عليهم المرة الاولى ثم ان الله سبحانه وتعالى اعاد الكرة لبني اسرائيل ونموا واعاد لهم قوتهم وجعلنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال وبنين - [00:01:20](#) جعلناكم اكثر نفيفا بعدما عاقبهم الله سبحانه وتعالى على الافساد الاولى. نعم. من عليهم بان اعاد لهم قوتهم وعزتهم وكثرة الغنى والاولاد ثم انهم لم يقيدوا نعمة الله بالشكر وعادوا الى افسادهم مرة ثانية. فافسدوا في الارض مرة ثانية - [00:01:40](#) عند ذلك بعث الله عليهم عدوا اخر ايضا استباح بلادهم واهلك الحرث والنسل ودخل المسجد الذي هو المقدس كما دخله العدو الاول ليدخل المسجد كما دخلوه اول مرة. وليتبروا ما علوا تتبيرا اي ليتبر هذا العدو ويفسد ما - [00:02:00](#) حصل لكم في هذه الفترة من النشاط وال عمران وكثرة الاموال والاولاد ليتبر ذلك ويقضي عليه وتا لكم. فاذا جاء وعد الاخرة يعني المرة الثانية وهي الافساد في الارض يسوء وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة - [00:02:20](#) نعم. فالله جل وعلا اخبر في هذه الاية عن بني اسرائيل انهم حصل منهم افساد في الارض مرتين وهذا في الزمن الماضي. نعم. حصلت الافسادتان عقوبتان في زمن الماضي ثم توعدهم انهم اذا كرروا هذا فسيعيدوا لهم العقوبة الى يوم القيامة. وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم - [00:02:40](#) حصيرة. نعم. هذا وعيد من الله انه كما انه عاقبهم على المرتين الاوليين فهو كذلك سيعاقبهم كلما افسدوا في الارض. نعم الى اخر الدنيا وهذا واقع ومشاهد ان اليهود ما زالوا يسلط عليهم الجبابة ويسلط عليهم عدوهم كلما حصل منه - [00:03:00](#) علو في الارض وافساد في الارض وهذه عقوبة من الله سبحانه وتعالى لهذا الشعب الذي يفسد في الارض الفساد فيها ويتكبر على العباد. نعم. اه هل الافسادتان لهما حادثتان معينتان ام اه مجمل اعمالهم؟ اه الله سبحانه - [00:03:20](#) وتعالى لم يحدد نوع الافسادتين نعم ولكن من المفسرين من قال انهم قتلوا المرة الاولى شيعة نبي من انبيائهم. نعم. وفي المرة الثانية قتلوا ويحيى ابن زكريا عليه السلام وهذا صحيح انهم قتلوا الانبياء الله عنهم انهم يقتلون الانبياء هذا من اعظم الافساد بلا شك والحاصل ان هذا ان هؤلاء - [00:03:40](#) اليهود كلما حصل منهم افساد فان الله يكرر عليهم العقوبة وتسليط العدو عليهم في المرتين الاوليين وفي كل ما حصل ذلك منهم كما

في قوله وان عدتم عدنا وهذا مطلق الى يوم القيامة. نعم. قوله تعالى في اخر الاية فاذا جاء وعد الاخرة معناها المرة الثانية يعني

الثانية - 00:04:00

00:04:20 نعم. جزاكم الله خيرا -